

## التطور الدلالي:-

وله خواص تشبه في جملتها خواص التطور الصوتي التي سلف ذكرها،ومن أهمها هذه الخواص:-

١- أنه يسير ببطء وتدرج،متغير المدلول الكلمة مثلاً لا يتم مفاجأة بل يستغرق وقتاً طويلاً.

٢- إنه يحدث من تلقاء نفسه بطريق آلي لا دخل فيه لارادة الانسانيه.فسقوط علامات الاعراب في اللهجات العربية الحاضرة،وتغير أوزان الافعال ، وتأنيث بعض الكلمات المذكره،وتذكير بعض الكلمات المؤنثه ،وجمع صفة المثنى ،وتأخر الاشارة الى المشار اليه،وتزحزح كثير من المفردات من مدلولاتها الاولى الى معان جديدة كل ذلك ومااليه قد حدث من تلقاء نفسه في صورة آلية.

٣- إنه جبري الظواهر لانه لا يخضع في سيره لقوانين صارمه لا بد لاحد على وقفها.

٤- الحالة التي تنتقل اليها الدلاله ترتبط بالحالة التي انتقلت منها باحدى العلاقتين اللتين يعتمد عليها تداعي المعاني،وتعني بها علاقتي المجاورة والمشابهة.

٥- أن التطور الدلالي في غالب احواله مقيد بالزمان والمكان ،فمعظم ظواهره يقتصر أثرها على بيئة معينه وعصر خاص.

٦- انه اذا حدث في بيئة ماظهر اثره عند جميع الافراد الذين تشملهم هذه البيئة،فسقوط علامات الاعراب في لغة المحادثة المصرية مثلاً لم يفلت من أثره اي فرد من المصريين.

## أما العوامل التي تؤدي الى التطور الدلالي فكثيرة ومن اهمها:-

١- عوامل تتعلق بمبلغ وضوح الكلمة في الذهن،فكلما كان مدلول الكلمة واضحاً في الاذهان قلّ تعرضه للتغيير،وكلما كان مبهماً غامضاً مرناً أكثر تقلبه وضعفت مقاومته لعوامل الانحراف.

٢- عوامل تتعلق بأصوات الكلمة ،فثبات اصوات الكلمة يساعد على ثبات معناها،وتغييرها يذلل احيانا السبل الى تغييره.

٣- عوامل تتعلق باستخدام الكلمات فمدلول الكلمة تتغير للحالات التي يكثر فيها استخدامها.

٤- عوامل تتعلق بالقواعد،فقد تذلل قواعد اللغة نفسها السبيل الى تغيير مدلول الكلمة وتساعد على توجيهه وجهه خاصة.

٥- عوامل تتعلق بانتقال اللغة من السلف الى الخلف فكثيراً ماينجم من هذا الانتقال تغير في معاني المفردات ، وذلك أن الجيل اللاحق لا يفهم ماقاله الجيل السابق.

٦- كثيراً مايتغير مدلول الكلمة على اثر انتقالها من لغة الى لغة.

٧- قد يكون العامل في تغير معنى الكلمة أن الشيء نفسه الذي تدل عليه قد تغيرت طبيعته او عناصره او طائفه او الشؤون الاجتماعية المتصلة به كالقطار والبريد وغيرهما.

٨- عوامل تتعلق باختلاف الطبقات والجماعات فكثيراً ماينجم عن اختلاف الناس في طبقاتهم وفئاتهم اختلاف مدلول الكلمات وخروجها عن معانيها الاولى.

---